

الندوب العراقي في الجامعة العربية يستبعد التأجيل العزاوي: لا طلبات عربية لتأجيل القمة والتحضيرات مستمرة في بغداد

الحسين في ميدان التحرير

هاشم العقابي

مثل الكثيرين، ما زالت أحداث انفضاض الشعب المصري تشدني لتابعها او لا باول. ومثلهم ايضا اطمح بنهاية سعيدة لما يدور هناك، لذا تجدي افرح تارة، واضع يدي على قلبي، تارة أخرى، خوفا من أن يأتي من يسرق ثمارها، او، لا سمح الله، يجهبها. وخوفي هذا له اكثر من مبرر خاصة لانني عراقي لم أنق طعم فرح حقيقي منذ عقود. ويكفي ان فرحتي الوحيدة يوم سقوط صدام لم تدم طويلا بعد ان سرقتها للصمص من بين ايدي الشعب الذي صار في يوم درعا بشريا لحمايتهم من بطش الطاغية، لكنهم تنكروا له لحد ان بعضهم اذاقه طعما امر من طعم أيام صدام السود.

أجل ما في متابعة ثورة شعب ينتصر هو ان تلاحظك الأحداث بما يسر النفس او يعيد في بالك ذكريات لا يام خلت. فيوم امس حدثت اشياء في ميدان التحرير ذكرني بعضها بوقفة الحسين، لكنها احداث بنكهة مصرية. فبينما كنت اتابع الثائرين في الميدان عادت صور كانت ترسم بخيالي حين كنت استمع لقصة استشهاده الحسين، منذ طفولتي، من خلال قراءة المقتل في العاشر من محرم كل عام.

حين صلى المسلمون من المتظاهرين تحيطهم الدبابات ويترصب بهم الشقاوات (البلطجية) استحضرت صوت المرحوم عبد الزهرة الكعبي يتحدث عن كيف صلى الإمام بجماعة صلاة والأعداء يرشقونه بالنار والحجارة.

ثم صلى المسيحيون وهم يرفعون الصليب فلاح بالقاسم بن الحسن من سكة بنت الحسين، وكيف كنا نضيء الشموع في الشوارع فرحين بعرض ثوري ليلة زفة القاسم.

امتزجت الاغاني والهلال بأهزج المنادة بالحرية. وارتسمت على وجوه الشباب ملامح الفرح والحب في جو يحيي النفوس ويسقي قلوبهم، المتعطشة للحياة الحرة، كاسا لا يظلمون بعدها ابداء. شباب يرفضون الذل وكأنهم يقولون هيهات منا الذلة كما قالها الحسين لكنهم طيقوها، مثله، بالفعل لا بالقول. تساعلت وانا مندمج مع المشهد الذي أراه، اليس هذه تظاهرة للفرح؟ الفرح يخيف الطغاة ان.

فلو كسر المتظاهرون اعوادهم وطبولهم وخنقوا اغانيهم وهلاهلهم واستبدلوا بالبكاء والنحيب، فهل سيهاجم الطغاة؟ ولا تنسوا انهم قدموا شهداء وجرى يفوق عدد شهداء كربلاء.

فعلام نبكي حين ننتظر حول الحسين المنتصر؟ لا أقول دعونا نغني او نزرعد بل فقط لنفرح ونحن نقصد ثائرا لظني من اجل امته وهو يرى ان دمه لم يضع هدرا ويمتزج بدم شباب اليوم الذين انتفضوا كي يكونوا احرارا في دنياهم.

ما الذي يسعد الحسين اكثر من ان يرى شعبا ينتصر على طاغية؟

نعم، ان الجريمة التي تعرض لها الحسين وعائلته وصحبه تدمي القلوب وتدمع العيون باسبابها، لكنها كتورة، وبحساب الثورات، تفرح القلب بنتائجها خاصة ونحن نعيش افرح ما حدث بتونس ومصر.

فماذا سنخسر لو تركنا البكاء ورفعتنا شارة النصر حين نرور الإمام خاصة وانه ثار على ارضنا وليس على ارض غيرنا؟

وماذا لو وقفنا وقفة مليونية ولو صامتة أمام من سرقوا البلاد وزرعوا فيها جيوشا من الفقر والبطالة وصاروا يطاردون الناس لسلب حرياتهم؟

فهل سننزل الكهرباء مطلقا؟ وهل سيجترأ عضو او رئيس مجلس محافظة ليعطي الاوامر لقتلنا بالبراص الحربي؟ وهل سيجترأ هجمي على دمايته بيوت الثقافة والفن والتواصل الاجتماعي، او يهدد بقطع الموبايل او الانترنت التي صارت كالماء والهواء في عصرنا هذا؟

طوكيو تعانين فرص التعاون مع بغداد

المالكي؛ مستعدون لحماية المستثمرين اليابانيين في العراق

بغداد/ هشام الركابي

بحث رئيس الوزراء نوري المالكي مع مساعد وزير الخارجية الياباني، السفير المسؤول عن قسم المساعدات في إعمار العراق متسو ساكاي، ووفد يضم ممثلي كبريات الشركات، دخول الشركات اليابانية للاستثمار في العراق. ودعا رئيس الوزراء الى تطوير العلاقات بين البلدين، ومساهمة الشركات اليابانية في عملية البناء والإعمار التي يشهدها العراق، والعمل على تشكيل لجنة عليا مشتركة بين العراق واليابان لتوسيع التعاون في مختلف المجالات.

وأعرب المالكي عن ارتياحه لمستوى التطور الذي بلغته العلاقات بين البلدين ولدعم الحكومة اليابانية لأمن

طالبوا بإلغاء قرار ربط الهيئات

٢٤٠ محامياً؛ نشك في نفوذ سياسي على المحكمة الاتحادية

متابعة/ المدى

طالب ٢٤٠ محامياً عراقياً في بيان صحفي بإلغاء قرار المحكمة الاتحادية حول المنظمات المستقلة دون أي قيد او شرط، كما طالبوا ببدء تحقيق ونقاش برلماني حول أسباب صدور مثل هذه الأحكام من قبل المحكمة الاتحادية وطبيعة القوانين ليست واضحة، خابت الأمل التي انتعشت عقب عود حكومة الائتلاف التي وتوزيع السلطة وذلك بعد سلسلة من نكث

متابعة/ المدى

قال مندوب العراق الدائم في جامعة الدول العربية قيس العزاوي أن التحضيرات لعقد القمة العربية الثالثة والعشرين قائمة، وتجرى على قدم وساق، لتحضنها العاصمة العراقية في التاسع والعشرين من الشهر المقبل.

ونقلت وكالة "ايلاف" عن العزاوي قوله أن الحكومة أو مندوبية العراق في الجامعة لم تبلغها لا من الجامعة العربية ولا من أي بلد عربي يطلب تأجيلها عن موعدا، حيث أن التحضيرات لها مستمرة، سواء في بغداد أو القاهرة.

وأوضح أن وفداً فنياً رفيعاً من الجامعة العربية موجود في بغداد حالياً للإطلاع على آخر مستلزمات عقد القمة ومناقشة ترتيبات استضافة بغداد لها. من جهته أبلغ مصدر عراقي بأن التحضيرات التنظيمية الجارية لانعقاد القمة العربية تتجه لأن لا يتعدى زمنها ساعات عدة.

وأوضح أن القادة سيصلون إلى بغداد ويشاركون في القمة في جلسة يناقشون فيها البيان الختامي، الذي يكون وزراء خارجيتهم قد أعدوه، ثم يصادقون عليه، ويخادرون عاندين إلى بلدانهم في اليوم نفسه. تأتي تأكيدات العزاوي حول انعقاد القمة العربية في موعدا المحدد في بغداد إثر تصريحات

لمتلين عن قوى سياسية عراقية دعت فيها إلى تأجيل انعقاد القمة بسبب الظروف المضطربة التي تشهدها بعض الدول العربية. وقال رئيس الوزراء نوري المالكي حول مصير القمة العربية إن هناك شيئاً من القلق حيالها لكن أتمنى أن تستقر الأوضاع في الدول العربية، سواء بالتغيير السلمي الديمقراطي أو بالاستمرار وفق التعديلات المطلوبة من قبل الجماهير، لأن عقد القمة في العراق رسالة مهمة جداً لنا. نأمل أن نتكمن من ذلك.

ويواصل العراق حالياً اتخاذ مجموعة من الإجراءات الأمنية المشددة لإنجاح عقد القمة، كما أقدمت مجموعة من فنادق بغداد الكبرى على إجراء ترميمات سريعة لاستقبال الوفود المشاركة فيها. من جهته استبعد وكيل وزير الخارجية لبيد عباوي تأجيل موعد القمة، مشيراً إلى أن الاستعدادات والتحضيرات جارية لعقد مؤتمر القمة العربية في بغداد في موعدا المحدد.

وأكد أن العراق يكثف من استعداداته الدبلوماسية والأمنية والإدارية والتنظيمية لاحتضان القمة العربية وتوفير كل ما يلزم لنجاحها من أجل تشكيل قاعدة قوية لاندماجه المطلوب مع محيطه العربي، بعدما ابتعد فترة من الزمن عن هذا المحيط بسبب ظروف الوجود الأجنبي والتدخلات الخارجية الأخرى. وكان رئيس مجلس النواب أسامة

العراقية تستبعد التراجع في حال نقض الاتفاقات

مرشح جديد للتجارة من الكردستاني خلال يومين

متابعة/ المدى

قال ائتلاف الكتل الكردستاني إنه سيدعم مرشحاً جديداً لوزارة التجارة خلال اليومين المقبلين إذا فشلت المحاولات في إقناع مرشحه الحالي بعدم سحب ترشيحه، فيما قال ائتلاف العراقية إنه مستعد لتقديم مرشح جديد لوزارة الدفاع بدلا عن فلاح النقيب.

وقال النائب فؤاد معصوم لوكالة كردستان للانباء إن ائتلافه يجري حركات ومحاولات مع المرشح الذي رشح سابقاً لمنصب وزير التجارة من أجل إقناعه بالبقاء والترشيح للمنصب.

وأضاف وفي حال فشلت محاولات إقناعه بالبقاء والترشيح للمنصب فإن

الائتلاف الكردستاني سيرشح مرشحاً جديداً لمنصب وزير التجارة. وأكد معصوم أن تقديم المرشح الجديد سيتم خلال اليومين المقبلين.

وتابع قائلاً لا وجود لضغوطات على المرشح لسحب ترشيحه لكنه على ما يبدو غير راغب بشغل المنصب. كما لفت إلى أن اللقاء الذي كان مقرراً عقده مع التحالف الوطني لحسم منصبه وزير الأمن الوطني أو المخابرات تم تأجيله لإفساح المزيد من الوقت.

وقال إن اللقاء أجل إلى اليومين المقبلين.

ومن جانب آخر، قال ائتلاف العراقية انه مستعد لتقديم مرشح جديد لوزارة الدفاع بدلا عن فلاح النقيب إذا تم

التوصل إلى هذا القرار، مشيراً إلى أن زعيمه إياد علاوي أكد التوصل إلى اتفاق مع المالكي حول المنصب دون الكشف عما إذا كان الاتفاق يتضمن تبديل النقيب أو الموافقة عليه. وقال النائب والقيادي في القائمة اسكندر وتوت إن ائتلاف العراقية مستعد لتقديم مرشح جديد وكفاء لمنصب وزير الدفاع بدلا من فلاح النقيب إذا تم الاتفاق على ذلك.

وأوضح وتوت الذي يشغل منصب نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب أن القائمة العراقية لديها أكثر من مرشح كفاء لمنصب وزير الدفاع، مشيراً إلى وجود ٢٠ شخصية عسكرية داخل القائمة العراقية. ولفت وتوت إلى أن فلاح النقيب كان

عبد العزيز الحنفي أكد الأسبوع الماضي حرص العراق على توفير كل ما يلزم لانعقاد ونجاح القمة. وقال خلال اجتماع مع السفراء العرب في بغداد أتمنى وجود رؤساء الدول في هذه القمة، التي ستكون في غاية الأهمية لما تحمله من رسائل إيجابية توطد العلاقات بين العراق والدول العربية، وأهمها ما تحمله من رسالة دعم للعراق في مرحلة انتقال فيها من مرحلة عدم وجود التوازن وغياب الهوية إلى مرحلة الخطوات الحقيقية للبناء والإعمار.

وأشار إلى أن العراق ابتعد فترة من الزمن عن محيطه العربي بسبب الظروف الصعبة التي مر بها، متمثلة في الوجود الأجنبي ووجود بعض التدخلات الأخرى، لكنه الآن بدأ يعود بقوة إلى هذا المحيط لكونه يمثل العمق العربي ويرغب في بناء علاقات سياسية واقتصادية مع الدول العربية.

يذكر أن العراق استضاف القمة العربية مرتين، الأولى في دورتها التاسعة عام ١٩٧٨، التي تقرر خلالها مقاطعة الشركات والمؤسسات العاملة على خلفية عدم الموافقة على اتفاقية كامب ديفيد. والثانية في دورتها الثانية عشرة عام ١٩٩٠، التي شهدت خلافات كبيرة بين العراق ودولتي الكويت والإمارات، وتبعتها احتلال النظام المباد للكويت واندلاع حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١.



اتفاق الكتل السياسية ضمن مبادرة بارزاني المعروفة. وأضاف في حالة تراجع اي طرف من الأطراف يمكن التفاهم وفق الحوار لكن لا يمكن القبول بالتراجع عن الاتفاقات المبرمة بين الكتل.

وأوضح أن القائمة العراقية ستعقد اجتماعاً لكافة مكونات القائمة لدراسة المستجدات على الساحة السياسية وخاصة مسودة مجلس السياسات الإستراتيجية. وتابع نحن بحاجة الى تفاهات بين الكتل للخروج برؤى واضحة بشأن القضايا التي تختلف حولها. وشدد البليخ على ضرورة تنفيذ ما اتفق عليه زعماء الكتل السياسية ضمن مبادرة بارزاني وعدم التنصل من وعودهم.

قتل ودل

■ بعد ما يقارب الشهرين على حكومة الشراكة، يعترض اليوم رئيس القائمة العراقية عليها. يقول إياد علاوي: "أعو رئيس الوزراء نوري المالكي لتفديت حكومة الشراكة الوطنية وليس المشاركة الوطنية". علاوي طلب من رئيس الوزراء أن يعطيه الموصفات التي يعتقد أنها مناسبة.



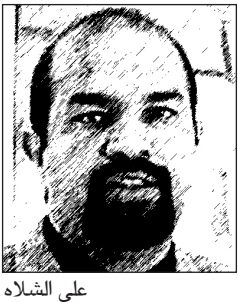
أياد علاوي

■ الرئيس الجديد للجنة الأمن والدفاع يندرج المؤسسة الأمنية بـ"إجراءات قاسية" في حال التصدير. وبينما لا تزال الوزارات الأمنية دون وزراء، يؤكد النائب حسن السنيد ان البرلمان سيتخذ إجراءات قاسية وحازمة بحق الوزارات الأمنية إذا ما ثبت عليها تقصير في أداء المهام الموكلة بها.



حسن السنيد

■ كان التيار الصدري يرى دعوة القائمة العراقية لرئيس إقليم كردستان التدخل في أزمة مجلس السياسات طبيعية جداً. لكن شركه في التحالف الوطني، وليس المشاركة يخالفه الرأي. النائب علي الشلاله انتقد دعوة إياد علاوي، معتبراً أن الأمور لم تصل إلى أفق مسود للبحث عن وساطة.



علي الشلاله

جرت مع وفد الشركات لغرض الاستثمار في حقول الغاز والطاقة وخصوصاً شركة ميتسوبيشي التي ترغب في الاستثمار في مجال استخراج الغاز الطبيعي وتطوير الثروة الغازية والعمل في مجال الطاقة الكهربائية. وقال نائب رئيس الوزراء ان العراق يرحب برغبة الشركات اليابانية العمل في العراق وفتح مكاتب لها في عموم البلاد.

ويأتي ذلك بعد بحث رئيس الوزراء نوري المالكي مع مساعد وزير خارجية اليابان موتسو ساكاي امكانية دخول الشركات اليابانية بكافة قطاعاتها الى العراق. وابلغ مساعد وزير الخارجية الياباني خلال لقائه المالكي ان حكومته ابغثت كافة الشركات بمختلف قطاعاتها للدخول الى العراق.

من جهته سلم مساعد وزير الخارجية الياباني رئيس الوزراء رسالة خطية من رئيس الحكومة اليابانية تتعلق بتطوير العلاقات، أكد فيها التزام الحكومة اليابانية بدعم مشاركة الشركات اليابانية في إعمار العراق، وتوسيع آفاق التعاون بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية.

وتلقى رئيس الوزراء دعوة رسمية لزيارة اليابان من نظيره اليابان، وعد بتبليتها بأقرب وقت ممكن. الى ذلك أعلن نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة الدكتور حسين الشهرستاني، ان الشركات اليابانية ترغب في فتح مكاتب لها في العراق لغرض المشاركة في عملية البناء وإعادة الإعمار والاستثمار في مجالات الطاقة.

وأوضح الشهرستاني في تصريح لـ "المدى" ان مفاوضات

واستقرار العراق وتقديمها القروض وتشجيعها الشركات اليابانية للدخول في السوق العراقية والمشاركة في عملية البناء والاستثمار في مختلف المجالات، مؤكداً استعداد الحكومة العراقية لتوفير الحماية اللازمة والظروف المناسبة لعمل الشركات اليابانية وقال لقد عبرنا عن رغبتنا الأكيدة خلال لقاءتنا السابقة بالمسؤولين في الحكومة اليابانية، بدخول الشركات اليابانية الى العراق بأسرع وقت ممكن والمشاركة بحوارات جادة مع الوزارات المختصة والاستفادة من الخبرات اليابانية في مجالات النفط والغاز والبناء.

واضاف المالكي أن اليابان تحتل مكانة طيبة في نفوس العراقيين، والعراق بلد غني شغلته الحروب، وتنتقل إلى الاستفادة من التجربة اليابانية لتشابه ظروف البلدين.

٢٤٠ محامياً؛ نشك في نفوذ سياسي على المحكمة الاتحادية

للوصول الى مشاركة حقيقية في اتخاذ القرارات السياسية ومعالجة المشاكل بطرق سلمية وعبر مؤسسات ديمقراطية ولكن في الوقت نفسه لا مجال للشك بان الشعب العراقي لن يستسلم لأي نوع من الدكتاتورية أيضاً. وأكد المحامون ان تحويل القضاء الى آلة تنفيذ طموحات سياسية هو خطر كبير جداً ويؤدي إلى أضرار هائلة وأعظم من قتل

للعود الأخرى. وكان رئيس الوزراء نوري المالكي دافع قبل ايام عن قرار المحكمة محذراً من أن البلد سيجرب إذا تم الرجوع عن هذا القرار المزم. وقال ان الدستور ينص على الفصل بين السلطات. وعمل هذه الهيئات تنفيذي وبما اني المسؤول التنفيذي الاول فكيف يجب ان ابقى بعيداً عنها. واضاف البيان: لا شك أن بلدنا يعيش مرحلة اختبار تاريخي مهم، اختبار في مجال السعي

والعملية السياسية خلال الاسبوع الماضي خطوة منيعة للابتعاد عن الدستور والعملية الديمقراطية بعد قرار المحكمة الفدرالية لضم المنظمات المستقلة إلى رئاسة الوزراء رغم انها كانت مرتبطة بمجلس النواب حسب الفقرتين ١٠٢ و ١٠٣ للدستور. وعقب هذا القرار الذي لطبيعة القانونية ليست واضحة، خابت الأمل التي انتعشت عقب عود حكومة الائتلاف التي وتوزيع السلطة وذلك بعد سلسلة من نكث